

## النهاية في غريب الأثر

{ خفش } ( س ) في حديث عائشة [ كأنهم مِعْزَى مَطِيرَةٍ فِي خَفْشٍ ] قال الخطّابي :  
إنّما هو الخَفَش مَصْدَرُ خَفَشَت عَيْنُهُ خَفْشًا إِذَا قَلَّ بَصَرُهَا وَهُوَ فَسَادٌ فِي  
العين يَضْعَفُ منه نورُها وتَعْغَمَصُ دائِماً من غير وجَع : تَعْنِي أَنهم فِي عَمَى  
وَحَيْرَةٍ أَوْ فِي ظُلْمَةٍ لَيْلٍ . وَضَرَبَت المِعْزَى مَثَلًا لَأَنها من أضعف الغنم في  
المطر والبرد .

- ومنه كتاب عبد الملك إلى الحجاج [ قاتلك الله أَخْيَفِش العَيْنَيْنِ ] هو تصغير  
الأخْفَش . وقد تكرر في الحديث